

المالية العامة

في كانون الأول 2021، سجّلت المالية العامة فائضاً بقيمة 611 مليار ليرة بعد فائض قيمته 168 مليار ليرة في الشهر الذي سبق (عجز بقيمة 45 مليار ليرة في كانون الأول 2020).

وتبيّن أرقام المالية العامة (موازنة + خزينة) عند مقارنتها في العامين 2020 و 2021 المعطيات التالية:

- ارتفاع المبالغ الإجمالية المقبوضة من 15342 مليار ليرة إلى 20263 مليار ليرة، أي بمقدار 4921 مليار ليرة وبنسبة 32,1%. في التفاصيل، ارتفعت كلّ من الإيرادات الضريبية بقيمة 4763 مليار ليرة وغير الضريبية بقيمة 353 مليار ليرة مقابل تراجع مقبوضات الخزينة بقيمة 195 مليار ليرة. على صعيد الإيرادات الضريبية، فقد تأثرت إلى حدّ كبير بارتفاع العائدات من الضريبة على القيمة المضافة (+2945 مليار ليرة) نتيجة ارتفاع الأسعار، كما ارتفعت العائدات من الضريبة على الأرباح (+1330 مليار ليرة) وإيرادات الجمارك (+256 مليار ليرة) والرسوم العقارية (+198 مليار ليرة) مقابل انخفاض قيمة الضريبة على الفوائد (-883 مليار ليرة).

- انخفاض المبالغ الإجمالية المدفوعة من 19425 مليار ليرة إلى 18066 ملياراً، أي بقيمة 1359 مليار ليرة وبنسبة 7%. ونتج ذلك من انخفاض خدمة الدين العام بقيمة 293 مليار ليرة (من 3106 مليارات ليرة في عام 2020 إلى 2813 مليار ليرة في عام 2021). تجدر الإشارة إلى أن الحكومة اللبنانية أعلنت التوقّف عن تسديد سندات اليوروبندز (أساس وقسيمة) في آذار 2020 وأن معدلات الفائدة على سندات الخزينة بالليرة التي انخفضت جميعها بين آذار ونيسان 2020 بقيت مستقرّة منذ ذلك الوقت. كذلك، انخفضت النفقات الأولية، أي من خارج خدمة الدين بقيمة 1066 مليار ليرة (إلى 15253 مليار ليرة في العام 2021 مقابل 16319 مليار ليرة في العام 2020)، وقد تراجعت التحويلات إلى مؤسسة كهرباء لبنان بقيمة 584 مليار ليرة والنفقات على حساب موازنات سابقة بقيمة 825 مليار ليرة.

- وبذلك، يكون الرصيد المالي العام تحوّل من عجز بقيمة 4083 مليار ليرة في عام 2020 إلى فائض بقيمة 2197 مليار ليرة في عام 2021، وبلغت نسبته -21,0% من مجموع المدفوعات و+12,2% في العامين المذكورين على التوالي.

- وحقق الرصيد الأولي فائضاً مقداره 5009 مليارات ليرة في العام 2021 مقابل عجز مقداره 977 مليار ليرة في العام 2020.

ويتبيّن من الجدول أدناه أن خدمة الدين انخفضت قياساً على المقبوضات الإجمالية والمدفوعات الإجمالية عند مقارنتها في العامين 2020 و 2021.

جدول رقم 4- تطور بعض النسب المنوية المتعلقة بخدمة الدين العام

2021	2020	
15,6	16,0	خدمة الدين العام/المدفوعات الإجمالية
13,9	20,2	خدمة الدين العام/المقبوضات الإجمالية

مصدر المعلومات: وزارة المالية

سندات الخزينة اللبنانية بالليرة اللبنانية

في نهاية أيلول 2022، انخفضت القيمة الإسمية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة (فئات 3 أشهر، 6 أشهر، 12 شهراً، 24 شهراً، 36 شهراً، 60 شهراً، 84 شهراً، 120 شهراً، 144 شهراً و180 شهراً) إلى 91985 مليار ليرة (نتيجة حجم الاستحقاقات وخصوصاً سندات من فئات 6 أشهر: 405 مليارات ليرة و5 سنوات: 661 مليار ليرة و7 سنوات: 339 مليار ليرة و10 سنوات: 900 مليار ليرة) مقابل 93672 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق (91616 مليار ليرة في نهاية كانون الأول 2021). وبذلك، تكون هذه المحفظة قد ازدادت بقيمة 369 مليار ليرة في الأشهر التسعة الأولى من العام 2022.

جدول رقم 5- توزع سندات الخزينة بالليرة على جميع الفئات (نهاية الفترة- بالنسبة المنوية)

المجموع	180 شهراً	144 شهراً	120 شهراً	84 شهراً	60 شهراً	36 شهراً	24 شهراً	12 شهراً	6 أشهر	3 أشهر	
100,00	1,55	3,36	37,79	22,75	23,84	6,11	2,72	1,41	0,31	0,16	ك 1 2021
100,00	1,51	3,28	37,86	20,91	20,40	6,41	4,18	3,84	1,48	0,14	أب 2022
100,00	1,54	3,34	37,58	20,92	20,05	6,47	4,12	4,54	1,14	0,30	أيلول 2022

المصدر: بيانات مصرف لبنان

في نهاية أيلول 2022، حافظ توزع حصص الفئات من مجموع المحفظة على حاله على العموم. وبلغت حصة السندات من فئة 10 سنوات 37,6% مقابل 20,9% لفئة 7 سنوات و20,1% لفئة 5 سنوات لتبلغ حصة الفئات الأخرى مجتمعة 21,4%.

بلغت القيمة الفعلية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة اللبنانية بالليرة 92365 مليار ليرة في نهاية تموز 2022، مسجلة تراجعاً بقيمة 582 مليار ليرة قياساً على نهاية كانون الأول 2021، حيث بلغت 92947 مليار ليرة. وتوزعت على المكتتبين كالاتي:

جدول رقم 6- توزع سندات الخزينة بالليرة على المكتتبين

(القيمة الفعلية- نهاية الفترة، مليار ليرة لبنانية)

تموز 2022	حزيران 2022	ك 1 2021	
17919	18018	20900	المصارف
%19,4	%19,4	%22,5	الحصة من المجموع
59423	59673	58002	مصرف لبنان
%64,3	%64,3	%62,4	الحصة من المجموع

628	637	443	المؤسسات المالية
%0,7	%0,7	%0,5	الحصة من المجموع
13913	14013	13021	المؤسسات العامة
%15,1	%15,1	%14,0	الحصة من المجموع
482	487	581	الجمهور
%0,5	%0,5	%0,6	الحصة من المجموع
92365	92828	92947	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

لم يظهر توزّع حصص المكتتبين في المحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة أيّ تغيير بين نهاية حزيران ونهاية تموز 2022 حيث بلغت حصة المصارف 19,4% مقابل 64,3% لمصرف لبنان و 16,3% للقطاع غير المصرفي.

سندات الخزينة اللبنانية بالعملة الأجنبية

في نهاية تموز 2022، بلغت محفظة سندات الخزينة اللبنانية المُصدّرة بالعملة الأجنبية Eurobonds (قيمة الاكتتابات الإسمية زائد الفوائد المتراكمة زائد المتأخرات) ما يوازي 38099 مليون دولار مقابل 37870 مليون دولار في نهاية الشهر الذي سبق و 36522 مليون دولار في نهاية كانون الأول 2021. وفي نهاية تموز 2022، بلغت محفظة المصارف التجارية من إجمالي محفظة سندات اليوروبونز 3942 مليون دولار (أي ما نسبته 10,3% من مجموع المحفظة) مقابل 3992 مليون دولار (أي ما نسبته 10,5% من المجموع) في نهاية الشهر الذي سبق و 4419 مليون دولار (أي ما نسبته 12,1% من المجموع) في نهاية عام 2021.

الدين العام

في نهاية تموز 2022، بلغ الدين العام الإجمالي 153224 مليار ليرة (أي ما يعادل 101,6 مليار دولار على أساس سعر الصرف الرسمي 1507,5 ليرة للدولار) مقابل 153348 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و 151309 مليارات ليرة في نهاية العام 2021. وبذلك، يكون الدين العام الإجمالي قد ارتفع بقيمة 1915 مليار ليرة في الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي (زيادة بقيمة 3929 مليار ليرة في الأشهر السبعة الأولى من العام 2021) نتج من ارتفاع الدين المحرّر بالعملة الأجنبية بما يوازي 2550 مليار ليرة (ما يوازي 1692 مليون دولار) قابله انخفاض الدين العام بالليرة اللبنانية بقيمة 635 مليار ليرة. تُعزى الزيادة في الدين الخارجي إلى تراكم المتأخرات عن الدفع للأساس والفوائد، مع التذكير بأن الحكومة اللبنانية أعلنت التوقّف عن دفع سندات اليوروبونز في آذار 2020. وبلغ الدين العام الصافي، المحتسب بعد تنزيل ودائع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي، 131824 مليار ليرة مقابل 132071 مليار ليرة في نهاية كانون الأول 2021، مسجلاً انخفاضاً نسبته 0,2% قياساً على نهاية العام 2021 (+1,1% بين نهاية كانون الأول 2020 ونهاية تموز 2021).

وفي نهاية تموز 2022، بلغت قيمة الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية 92612 مليار ليرة، مشكّلةً حوالي 60,4% من إجمالي الدين العام مقابل ما يعادل 60612 مليار ليرة للدين المحرّر بالعملات الأجنبية، أي ما نسبته 39,6% من الدين العام الإجمالي.

في ما يخصّ تمويل الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية، بقي شبه مستقرّ في نهاية تموز 2022، بحيث شكّلت حصة المصارف 19,6% مقابل 64,2% لمصرف لبنان و16,2% للقطاع غير المصرفي.

**جدول رقم 7 - مصادر تمويل الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية
نهاية الفترة - بالنسبة المئوية**

تموز 2022	حزيران 2022	ك 1 2021	
19,6	19,6	22,7	المصارف في لبنان
64,2	64,1	62,2	مصرف لبنان
16,2	16,3	15,1	القطاع غير المصرفي
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

وفي ما يخصّ تمويل الدين المحرّر بالعملات الأجنبية، جاء توزّع حصص المكتتبين كالاتي:

**جدول رقم 8 - مصادر تمويل الدين المحرّر بالعملات الأجنبية
نهاية الفترة - بالنسبة المئوية**

تموز 2022	حزيران 2022	ك 1 2021	
1,2	1,2	1,3	الحكومات
4,0	4,0	3,8	المؤسسات المتعدّدة الأطراف
94,7	94,7	94,8	سندات يوروبوندرز
0,1	0,1	0,1	سندات خاصة للاستثمارات + مصادر أخرى خاصة
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

الملحق الإحصائي
آخر التطورات في المالية العامة والدين العام

المالية العامة (مليار ليرة)
في العامين 2020 و2021

التغير	بالقيمة	2021	2020	
بالنسبة				
32.08	4921	20263	15342	الإيرادات الإجمالية
-7.00	-1359	18066	19425	النفقات الإجمالية
-9.43	-293	2813	3106	منها خدمة الدين العام
-6.53	-1066	15253	16319	الإنتفاق خارج خدمة الدين العام
		2197	-4083	الرصيد الكلي
		5010	-977	الرصيد الأولي
		12.2	-21.0	الرصيد الكلي/النفقات (%)

المصدر: وزارة المالية

توزع سندات الخزينة حسب المكتتبين في نهاية الفترة
مليار ليرة

النسبة (%)	Jul-22	النسبة (%)	Jun-22	النسبة (%)	Dec-21	البيان
19.4	17919	19.4	18018	22.5	20900	المصارف
64.3	59423	64.3	59673	62.4	58002	مصرف لبنان
0.7	628	0.7	637	0.5	443	المؤسسات المالية
15.1	13913	15.1	14013	14.0	13021	المؤسسات العامة
0.5	482	0.5	487	0.6	581	الجمهور
100.0	92365	100.0	92828	100.0	92947	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

الدين العام في نهاية الفترة
مليار ليرة

النسبة (%)	Jul-22	النسبة (%)	Jun-22	النسبة (%)	Dec-21	النسبة (%)	Jul-21	
	153224		153348		151309		148037	مجموع الدين العام الفعلي
100.0	92612	100.0	93074	100.0	93247	100.0	91520	الدين العام المحرر بالليرة اللبنانية
64.2	59423	64.1	59673	62.2	58002	61.6	56388	مصرف لبنان
0	0	0	0	0	0	0	0	قروض
	59423		59673		58002		56388	سندات خزينة
19.6	18166	19.6	18264	22.7	21200	24.9	22765	المصارف
	17919		18018		20900		22469	سندات خزينة
	247		246		300		296	قروض للمؤسسات العامة
16.2	15023	16.3	15137	15.1	14045	13.5	12367	آخرون (سندات)
	482		487		581		616	الجمهور
	13913		14013		13021		11308	المؤسسات العامة
	628		637		443		443	المؤسسات المالية
100.0	60612	100.0	60274	100.0	58062	100.0	56517	الدين المحرر بالعملة الاجنبية
5.2	3134	5.2	3141	5.1	2958	5.4	3047	مؤسسات التنمية والحكومات
94.8	57478	94.8	57133	94.9	55104	94.6	53470	غيرها
	21400		22136		19238		17688	ودائع القطاع العام

المصدر: مصرف لبنان

